

المصدر : المدينة المنورة - ملحق خاص

التاريخ : 13-07-2007 العدد : 16151

الصفحات : 5 المسلسل : 7

ملف صحفي



هدفه بناء المواطن المتقف الواعي المساهم في مسيرة ازدهار الوطن

خادم الحرمين ينير طريق العلم والمعرفة لجيل المستقبل والتنمية

المدينة المنورة - ملحق خاص : المصدر :

16151 : العدد : 13-07-2007 : التاريخ :

7 : المسلسل : 5 : الصفحات :



ماجذ الحرربي - مركز المعلومات

انطلاقاً من رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في الدعوة إلى الإهتمام ببناء المواطن المثقف والواعي والمتعلم القادر على المساهمة البناءة في مسيرة بناء هذا الوطن الشامخ جاءت العديد من القرارات والأعمال التي تصب في خاتمة هذا الهدف الاستراتيجي التي ترمي في النهاية إلى إنشاء الجيل الجديد الذي سيحمل مشاعل التنمية في المملكة بسلاح العلم والمعرفة .

برنامج خادم الحرمين للإبتعاث الخارجي:

كانت البداية في سبيل تحقيق هذا الهدف بإعادة فتح باب الإبتعاث الخارجي عبر برنامج خادم الحرمين الشريفين للإبتعاث الخارجي وكانت قائمة الدول المتاحة هذه المرة أكبر بكثير بعد توقيع العديد من اتفاقيات التعاون العلمي و الأكاديمي بين المملكة و بقية الدول الصديقة و كان التركيز أكبر على التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي مثل الهندسة و الطب و الصيدلة و التسويق الإلكتروني و المحاسبة و القانون و العلوم الصحية و التأمين و غيرها الكثير من التخصصات الضرورية و قد بلغ إجمالي المتقدمين للبرنامج في سنته الأولى و التي وافقت السنة الأولى من البيعة المباركة ٤١٠٥٣ متقدماً توزعوا على جميع التخصصات و الدول المتاحة و لأنه لا يمكن للمشاركة الناجحة إلا الاستمرار فقد استمر البرنامج لسنته الثالثة و تقدم له آلاف الطلاب و استمرت هذه البعثات المباركة بإذن الله في السير نحو تحقيق الهدف المنشود منها.

جائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة:

و خدمة "لنفس الهدف و ذات الغرض من مد جسور التواصل الثقافي مع بقية الشعوب و البدء من حيث ما توقف الأخرى في ميادين الفكر و الثقافة و العلم صدرت الموافقة على إنشاء جائزة عالمية للترجمة تحمل اسم جائزة خادم

والعارف لكل سنة دراسية، وبناء المعايير التخصصية، وبناء معايير المقررات الدراسية، وبناء معايير نصح التقنية في المناهج الدراسية، وإعداد المناهج الرقمية والكتب الإلكترونية والتعليمية للمناهج. كما تتضمن آلية التفتيش تطوير بوابة تعليمية إلكترونية للمناهج الدراسية، وضع معايير التقييم لكل مرحلة دراسية، تطوير المناهج بدءاً برياض الأطفال، وانتهاء بالمرحلة الثانوية، وتطوير مناهج التربية الخاصة، التأكد من تحقيق التكامل والترابط الراسي والأقوي.

ويقوم برنامج إعادة تأهيل المعلمين والمعلمات على أساس أن العملية التعليمية يتمحور حول وجود معلمين أكفأ يستطيعون إعداد الأجيال الفاعلة على الفهم السليم والاستيعاب والتطوير والابتكار. كما يتطلب إعداد القيادات الإدارية للعملية التعليمية، وفقاً لما لاحظته الفرق أثناء

مك معرني في ضوء حاجات المعلمين ومتطلبات العصر. كما يسعى البرنامج إلى إكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي وتوظيفها في التعامل مع متطلبات الحياة، وتعزيز الهوية والقيم الإسلامية والأخلاق والولاء للوطن والمجتمع وتقدير المكتسبات الوطنية والحفاظ عليها، وموائمة المناهج بما يحقق نصح التقنية في التعليم.

وتعمد آلية التفتيش لبرنامج تطوير المناهج التعليمية على الكفاءات الوطنية الفاعلة على بناء محتوى المقررات الدراسية، ومع ذلك سيتم الاستعانة ببيوت الخبرة المتخصصة في وضع الأطر العامة وبناء المعايير والمواصفات الفنية ومبكيلة المحتوى والتصميم التعليمي وحجم المحتوى ومداه ومتابعه بما يحقق الأهداف. وتتضمن آلية التفتيش برامج فرعية تشمل وضع الرؤية العامة للمناهج، وضع الخطة الشاملة للمناهج، وبناء الكفايات والمهارات والقررات

وإعداد الدروس.

أما برنامج النشاط غير الصفّي فسيتم اعتماد 11 برنامجاً تتنوع ما بين النشاط الثقافي والمسرحي والتقني والرياضي وبرنامج حفظ القرآن الكريم وتلاوته وتجويده وبرنامج السنة النبوية، ويهدف برنامج تطوير المناهج التعليمية، الذي يستغرق تنفيذ ثلاث سنوات، إلى تحقيق تعليم متميز وبناء أجيال قادرة على مواكبة التطور والتنمية، حيث إن عملية تطوير المناهج التعليمية في جميع الدول تتم بصفة دورية وبناء على متطلبات العصر والتطور العلمي والتقني والرؤية الوطنية للدولة.

ويسعى البرنامج إلى تحقيق نقلة نوعية في مناهج التعليم بما يخدم تنمية شخصيات المعلمين العلمية والعملية ومهارات التفكير وبما يتناسب مع قدراتهم وميولهم مع الأخذ بالاعتبار نوي الاحتياجات الخاصة، والتوازن فيما يقدم من

الحرصين الشريفيين عبد الله بن عبد العزيز العالمية للترجمة، تكريماً للأعمال المتميزة المتميزة واحترافاً بالمتخصصين وتشجيعاً للجهود المبذولة في سبيل خدمة الترجمة.

وتسمى الجائزة التي تستمد إلى رؤى خادم الحرمين الشريفين حفظه الله إلى الدعوة إلى التواصل الفكري والحوار المعرفي الثقافي بين الأمم والتقريب بين الشعوب عن طريق الترجمة التي تعد من أهم أدوات تفعيل الاتصال على أساس نقل المعرفة المفيدة والمساهمة في تبادل الفكر المفيد النافع و أن يكون ذلك مصدراً للدعوة للحوار والتفاهم والعيش المشترك و رائداً لفهم التجارب الإنسانية والإستفادة منها.

وتتخطى هذه الجائزة العالمية كل الحدود والحوارج الجغرافية لتصل برسائلها المعرفية والإنسانية إلى تحقيق أهدافها العرومة التي احتضنتها مملكة الخير والإنسانية وترجمتها جهود خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في مياديناته الراقية للعلم والفكر ونشر السلام والداعية إلى الحوار والتأخي والعمل البناء.

مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم العام:

في الرابع والعشرين من محرم 1428 هـ صدرت الموافقة السامية على مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم العام الذي يشمل تطوير المناهج التعليمية وإعادة تأهيل المعلمين والمعلمات وتحسين البيئة التعليمية وبرنامج النشاط غير الصفّي لطلاب يتجاوز عددهم 5 ملايين طالب وطالبة.

وتتضمن الخطوات الجديدة التي اعتمد لتنفيذها 11 ملين ريالاً (2٩٢ مليون دولار)، إعداد المناهج الرقمية والكتب الإلكترونية والعناصر التعليمية للمناهج، وبناء معايير نصح التقنية في المناهج الدراسية، وتطوير المناهج في كافة المراحل ابتداءً بمرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية.

وفي ما يخص برنامج إعادة تأهيل المعلمين والمعلمات سيقاد الوزارة عملية حصر وتحديد أعداد المعلمين والمعلمات حسب التخصص وتحديد الاحتياجات التدريبية، على أن يتم وضع معايير لضبط الجودة وتقويم الأداء.

وحصدت الوزارة 9 خطوات لتحسين البيئة التعليمية تشمل ربط كافة المدارس بخطوط اتصال رقمية عالية السرعة، وتوفير شبكات داخل المدارس مع الخوادم اللازمة، وتوفير أجهزة حاسب محمولة لكل معلم للقيام بأعمال تحضير

قائمة بإعداد الطلبة حسب الدولة والتخصص 1427/1428

الدولة	بكالوريوس		ماجستير		مكتورة		ثالثة		الإجمالي		المجموع
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	
استراليا	7١٠2	٤٩3	1٤٤8	3٥٧	٩١	2٩	٧٤	١٤	٨٧١٥	٨١٣	٩٥2٨
الولايات المتحدة الأمريكية	١٥٠٦	١٤9٧	3٨٥٩	١3٤3	2٠٤	٦٠	١٦٤	٧٤	١٩٤33	2٩٧٤	2٢٤٠٧
لبنان	3٢2	٤٦	١١	٢	١	١	٥	١	٤١٦	2٠	٤3٦
جمهورية الصين الشعبية	2٠٠	٦٢	١١	١	١	١	١	٠	23٤	١٧	2٨١
جمهورية الهند	2٦٥	3٦	١٤	١	١	١	١	٠	3٠2	22	32٦
سنغافورة	١8٣	١٢	3٩	١٢	١	١	٣	٠	23٠	2٥	2٥٥
كوريا الجنوبية	3٢	١٠	١	١	٠	٠	٠	٠	٤2	١	٤٤
مملكة البحرين الاتحادية	3٥٥٧	2٢٠	٦٨١	2٩١	٤٩	2٠	32	3	٤3١٢	٥٧٤	٤٨٩3
نيوزيلندا	22٥2	١١٨	3٧١	٩٤	2٧	٤	١2	٥	2٨٦2	22١	2٨٨3

وتهدف الوزارة من هذا البرنامج تحسين بيئة التعليم والتعلم داخل الفصل والمنرسة وزيادة فاعليتها التعليمية وتجويد مخرجاتها، وسد حاجة البيئة التعليمية التقنية عن طريق توفير المتطلبات اللازمة في البيئة المدرسية، وتوظيف تقنية المعلومات ومجها في التعليم، وتنويع مصادر التعلم في الفصل الدراسي، وتقليل الفجوة الرقمية في مجتمع الطلاب من خلال تدريبهم على التعلم الإلكتروني.

وتعتقد وزارة التربية والتعليم أن برنامج النشاط غير الصفحي يمثل جانباً مهماً لدعم العملية التربوية والتعليمية من خلال تنمية مهارات الطلاب وهو اياتهم واكتشاف مواهبهم الشخصية البدنية والذهنية والفنية والمهارية واللغوية وإشباع رغباتهم وتنمية روح المنافسة بين الطلاب وشغل أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالفائدة ويجنبهم العادات السيئة والأفكار المنحرفة. ويهدف البرنامج إلى غرس المبادئ والأخلاق الإسلامية وتنمية روح الإنتماء وحب الوطن في نفوس الشفء، والبناء السليم والمتكامل لشخصية الطلاب والطالبات، وإنماء التنافس الايجابي في مجالات الإبداع المختلفة بين الطلاب والطالبات على كافة المستويات. كما يهدف إلى تنمية القدرة على تحمل المسؤولية لدى الطلاب والطالبات، وتنمية وتحسين وصلل المواهب الرياضية وإتاحة فرصة المشاركة الجماعية، ورفع مستوى الوعي الثقافي الصحي الرياضي، وتطوير المهارات لدى الطلاب والطالبات في استخدام الحاسوب والانترنت، وتنمية ملكة التذوق الفني لدى الطلاب والطالبات بتعزيز الرؤى الجمالية لديهم وإشراء الاتجاه الثقافي نحو الفنون العربية والإسلامية والعالمية، وترسيخ مبدأ التنمية الثقافية الشاملة لدى الطلاب والطالبات.

زيارتها حيث يتم التركيز على إعداد المعلم وتطويره. ويهدف البرنامج إلى إعادة تأهيل المعلمين والمعلمات من خلال دورات لرفع كفاءتهم التعليمية في تخصصاتهم وتطوير قدراتهم التدريسية والقيادية في ضوء مفهوم الكفاءات والمهارات والمتغيرات المعاصرة، وجعل التدريب عملية تفاعلية مستمرة. كما يهدف إلى تزويد المعلمين والمعلمات بالمهارات والخبرات بمجال تقنية المعلومات والاتصالات لتمكينهم من توظيفها في مجالات التدريس، وتنمية السمات الايجابية في شخصيات المعلمين وتعزيز روح الإنتماء والولاء للوطن ولمهنة التدريس.

واعتمد برنامج إعادة تأهيل المعلمين والمعلمات ٧ برامج تشمل البرامج التخصصية للمعلمين في جميع المولد، البرامج التخصصية للمدرسين التربويين في الحقل المختلفة، برامج الإدارة المدرسية لمديري المدارس، برامج التدريب على مهارات الحاسب الآلي وتقنيات التعليم، برامج تدريب تفاعلية عن طريق التعلم عن بعد، برامج البناء الذاتي وصلل المهارات الشخصية وتعزيز الولاء، وبرامج القياس والقويم.

وسكون آلية تنفيذ هذا البرنامج من خلال تأهيل ما يزيد عن ١٠٠ ألف معلم ومعلمة للعملية التعليمية والقيادات التربوية، إذ يعد هذا المشروع مشروعاً بأكافة المعايير، ويستلزم إضافة إلى الخبرات المتوفرة لدى الوزارة الاستعانة بدور الخبرة المتخصصة من داخل المملكة وخارجها. كما يستلزم تبني آليات تنفيذ متنوعة من خلال مؤسسات تدريب خارجية أو من خلال التدريب المباشر في مراكز التدريب المتوفرة والتي تحتاج إلى دعم وإعادة تأهيل أو من خلال التدريب عن بعد مما يتطلب بناء بوابة الكترونية لتنفيذ البرامج التدريبية المختلفة والاستعانة بالتقريبونية المتخصصة. وتتلخص آلية تنفيذ برنامج إعادة تأهيل المعلمين والمعلمات إعداد جهاز فني لإدارة برنامج التدريب، وتهيئة وتجهيز مراكز التدريب التربوي التابعة للوزارة، إعداد مدرسين متخصصين في بناء الحقائق التدريبية، ويتوقع أن تستغرق مدة تنفيذ هذا البرنامج مدة خمس سنوات.

وتشرى وزارة التربية والتعليم في برنامجها حول «تحسين البيئة التعليمية» أن البيئة المدرسية داخل الفصل تمثل دوراً هاماً في عملية التعليم والتعلم والتدريب ومساعدة المعلمين على تأدية الدور المطلوب بالكفاءة والجودة العالية ومقاربة التفاوت في مستويات التدريب بين المعلمين من خلال تنطيط أساليب العرض والإيضاح مع زيادة مشاركة الطلاب وتفاعلهم لمزيد من التعلم الذاتي ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي.